مشتركان بينه وبين اخويه فاذا اريد الاخبار عن معناهما بامتناع الاخبار
عنه وجب ان لو تبر عنه بخبر لفظه او به مع غيره فيخبر عنه حينئذ معبرا له
باحد هذين الوجهين بانه يمتنع ان يخبر عنه معبرا بوجه ثالث فلا تناقض
في ذلك قوله لما كان اكثر المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمه لما بتشديد
الميم وخففوا الفاء ابن جوابها والجملة باسرها استئناف جواب عن سبب
اصطلاحهم على اطلاق المفعول من غير تقييد على المفعول به فصل
قوله وقد سمعت من لعرب الهاكم التكاثر مبتدا وخبرا ظنهما مثل
قولك المنطلق زيد في الشرح لا عيب على هذا المعرب الا اذا صرح
بان الهاكم نفسه هو المبتدا واما اذا اطلق القول في ذلك ولم يعين فيجوز ان يحمل
كلامه على ان التكاثر مبتدا موخر والهاكم خبر مقدم بنا على مذهب الكوفيين
في تجويز تقديم مثل هذا الخبر وان وقع الاشتباه بين الجملة الاسمية و
والفعلية ولعل للمصنف قامت عنده قرينة تدل على ان ذلك المعرب قصد
ان الهاكم مبتدا والتكاثر خبر قوله وذكر لي رجل عن كبير من الفقها هكذا
وقع في بعض النسخ وفي بعضها وذكر لي عن رجل كبير من الفقها وكبير في جميع
النسخ بالبا الموحدة قوله ابيت ريان الجفون الى اخره الريان ضد الظمان
والكرا النعاس يقول منه كري الرجل بالكسر يكري كرى فهو كر وامراة
كريه على فعله والمراد به في البيت النوم والملسوع اسم مفعول من لسعته
الحية او العقرب لسعا وليلة الملسوع كناية عن ليلة السهر قوله وقال
جماعة من المعربين في وكذلك ننجي المومنين في قراة ابن عامر وابي بكر
بنون واحدة تقدم الكلام على هذه القراة في التنبيه الذي ذكره المصنف
في اخر الجهة الرابعة من الباب الخامس بما لا مزيد عليه قوله والا لقيل
تلظت في الشرح فيه ادخال اللام على جواب ان الشرطية وقد اكثر
المصنف رحمه الله من ذلك في هذا الكتاب وهو فاش في عبارة غيره من
المصنفين قوله من باب ولا ارض ابقل ابقالها يعني من بابه في حذف
تا التانيث من الماضي الذي وجب لحاقها به وان كان مسندا الى
ظاهر مونث حقيقي وانقل مسندا الى ضمير مونث غير حقيقي قوله
وهذا احمل على الضرورة من غير ضرورة لان حذف التا من الماضي المسند
الى ظاهر مونث حقيقي او الى ضمير مونث غير حقيقي لضرورة الشعر ولا
ضرورة تدعوا الى جعل تمنى في البيت كذلك لجواز جعله مضارعا محذوفا
منه احدى التائين قوله فقلت هلا استشكلت ورود الفاعل
مجرورا فان زان فاعل منكحها وفي اخره كسرة وكان هذا السائل من عدم
الفطنة بحيث لا يعرف الفاعل في الكلام لكونه مما يدرك بالعقل وهو
انما يعرف ما يدرك بالحس كالمرفوع والمجرور المذكورين حاشية السمع

قوله

قوله ومن هذا ايضا قال ابو الحسن هذا عطف على ولهذا حذفت الواو
في يهب مشارك له في الترتيب على كون نايب الثقيل ثقيلا قوله لان اصلها
اليا اي اصل الالف في يا غلاما لان يا غلامي يجوز فيه اسكان اليا وفتحها
فاذا فتحت جاز فتح قلب الكسرة فتحة فتنقلب اليا الفا قوله ويثني بالاول
نحو ارايتك زيدا ما صنع وابصرك زيدا فان الكاف فيهما حرف خطاب
هكذا وقع في كثير من النسخ لضميرا لتثنية وهو عايد على ارايتك زيدا
ما صنع وابصرك زيدا وفي بعض النسخ وهو الموجود بخط المصنف بافراد
الضمير وتذكيره وهو عايد الى نحو وقد تقدم الكلام على ارايتك في الجهات
المعزة قوله ونحو قولهم لا عهد لي بالام وقفا منه ولا اوضعه نحو معطوف
على نحو الضاربك او لام افعل لتفضيل من لوم الرجل لوما على فعل ولامة
على مفعلة ولا امة على فعالة ويقال منه للرجل يا ملامان خلاف قولك
يا مكرمان قوله وليست مضافا اليها والا لخفض او وضع بالكسرة لان
ما لا ينصرف اذ اضيف او دخله لام التعريف لجر بالكسرة ثم اختلف فيه
فقال الزجاج منصرف لدخول ما هو من خواص الاسما عليه مما يتغير
به نفس مدلوله ومقابلته شبه الفعل بخلاف كونه مسندا اليه ومعمولا
وداخلا عليه حرف جر فان ذلك بالعامل والعامل لا يغيره عن مدلوله
وقال الاكثر امتناع الكسر تبعا لامتناع التنوين للعلتين فاذا زال
التنوين لغيرهما زال موجب المنع من الكسر فدخل فيمتنع على هذا
ما لم يزل احد سببيه كالمساجد والحمرا والحبلي والاحمر والسكران وينصرف
غيره قوله وعلى ذلك فاذا قلت مررت برجل ابيض الوجه لا احمره فان
فتحت الرا يعني لكونه غير منصرف للصفة ووزن الفعل لم تدخله اضافة
ولا لام تعريف فانها منصوبة على التشبيه بالمفعول لان احمر لا ينصب
المفعول به وان كسرت الرا لان ما لا ينصرف اذا اضيف او دخلته لام
التعريف انجر بالكسرة فانها مجرورة المحل على الاضافة قوله كتسميتهم
الصورة الجميلة دمية في الصحاح والدمية بالضم والجمع الدمى وهي
الصورة من العاج ونحوه قوله فان قلت فهل من ذلك قول الزمخشري
في قوله تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم الاية في الشرح في ايراد هذا
السوال من الازرا بالزمخشري ما لا يخفى ولم يكن ايراده بالذي يليق
بالمصنف والادب مطلوب مع الاصاغر فضلا عن الاكابر والاقرب
لا يخفى ان في جوابه دفعا لتوهم الازرا والنقص بالزمخشري وفي
التفتازاني مح — حاشية ولم يجعل شيا من الجمل في موقع الخبر لطايفة قصدا الى ان
مضمونها مقرر معلوم الثبوت للمنافقين لا حاجة الى الاخبار عنه والخبر
محذوف اي وثمة طايفة او فيكم طايفة على ان الخطاب للجميع من